

شرح فتح القريب المجيب ما يحرم بالحيض و الجنابة والحدث

الدرس الخامس عشر

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا جميعا علمانا نافعا وعملا صالحا وان يجعلنا - 00:00:00

من يفقهون في الدين ويعلمون التأويل انه جواد كريم برحيم يقول الشارح رحمة الله العلامة ابن قاسم بكتابه فتح القريب المجيب شرح متن الغاية والتقريب قال رحمة الله تعالى شكر الله لك - 00:00:20

ويحرم بالحيض والنفاس وفي بعض النسخ ويحرم على الحائض ثمانية اشياء كان وقوفنا في هذا الموضع قال ويحرم على ويحرم بالحيض والنفاس. قال ويحرم بالحيض الباء هذه باء السببية اي ويحرم بسبب الحيض - 00:00:52

ويحرم بسبب الحيض وبسبب النفاس وفي بعض النسخ ويحرم على الحائض والحايض والنفاس يشتركان في معظم الاحكام قال رحمة الله تعالى ثمانية اشياء ذكر انها ثمانية في الحقيقة هي اكثر من ثمانية - 00:01:23

وسيأتي ان شاء الله عز وجل الاشارة الى ذلك قال احدها الصلاة فرضا او نفلا وكذا سجدة التلاوة والشكرا الصلاة فرضا او نفلا اي يحرم على المرأة الحائض ان تصلي صلاة الفرض - 00:01:52

وصلاة النفل يحرم عليها ذلك ولا يصح منها اذا صلت في اثناء الحيض قال النبي صلى الله عليه وسلم اليك اذا حاضت لم تصلي ولم تصم فيه اشارة الى ان الحائض لا تصلي ولا تصوم - 00:02:15

قال وكذا سجدة التلاوة والشكرا اي يحرمان ايضا على الحائض لان لهما احكام الصلاح قال رحمة الله تعالى والثاني الصوم فرضا او نفلا فيحرم على الحائض والفرق بين الصوم والصلاحة ان الحائض تؤمر بقضاء الصوم ولا تؤمر بقضاء الصلاة - 00:02:35

قال رحمة الله تعالى والثالث قراءة القرآن اي يحرم على المرأة الحائض ان تقرأ القرآن يحرم على المرأة الحائض ان تقرأ القرآن قال والثالث قراءة القرآن قراءة القرآن المقصود بالقراءة - 00:03:08

انها تتلفظ بالقرآن بحيث تسمع نفسها تتلفظ بالقرآن بحيث تسمع نفسها. واضح تقرأ القرآن يعني تتلفظ بالقرآن بحيث تسمع نفسها. اما اذا اجرت المرأة الحائض ايات القرآن على قلبها دون تلفظ - 00:03:29

تستحضر تستحضر في قلبها مثلا سورة من القرآن نفترض سورة الفاتحة هكذا تستحضر باسم الله الرحمن الرحيم في قلبها دون تلفظ واضح تستحضر الآية الاولى الآية الثانية هذا لا يحرم عليها - 00:03:55

اما لو اجرت الاركان عفوا لو اجرت آيات القرآن على قلبها دون تلفظ لا يحرم عليها متى يحرم اذا تلفظت واسمعت نفسها ايضا اذا حررت شفتيها اذا حررت الحائط شفتيها بالقرآن - 00:04:15

دون ان تسمع نفسها هكذا انا لا اسمع نفسي حتى حتى نفسي لا اسمعها ايضا هذا لا يحرم متى يحرم يحرم اذا تلفظت واسمعت نفسها لان هذا هو الذي يسمى قراءة - 00:04:38

اما اذا اجرت الآيات على قلبها او اذا حررت الشفتين دون ان تسمع نفسها هذا لا يحرم واضح قال رحمة الله تعالى قراءة القرآن وهنا من المستحسن ان نذكر مسألة - 00:05:00

وهي ان جمهور الفقهاء يرون ان قراءة القرآن للحائض حرام جمهور الفقهاء يرون ان قراءة القرآن للحائض حرام والمرأة الحائض قد تحتاج الى قراءة القرآن. اما لانها في امتحانات مثلا - [00:05:19](#)

او لانها تخشى نسيان القرآن او آآ نحو ذلك من الاسباب تحتاج الى قراءة القرآن فحينئذ يمكن ان تأخذ المرأة بقول الامام مالك رحمة الله فالامام مالك رحمة الله انفرد - [00:05:51](#)

من بين الآئمة اي انفرد مذهب كقول معتمد في مذهب ما له بان الحائض يجوز لها ان تقرأ القرآن وهذا من فرد به الامام مالك رحمة الله. او من فرد به مذهب المالكية رحمة الله - [00:06:14](#)

فيسع المرأة ان تقلد المالكية في هذه المسألة اذا احتاجت المرأة الى قراءة القرآن في اثناء الحيض يمكنها ان تقلد المالكية في هذه المسألة. واضح؟ وهذا من السعة الفقهية التي يمتاز فيها الفقه الاسلامي والا فان - [00:06:34](#)

جمهور العلماء يرون ان الحائض يحرم عليها تلاوة القرآن. قال رحمة الله والثالث قراءة القرآن. طبعا اذا قرأت المرأة القرآن المرأة الحائض اذا قرأت القرآن بقصد الذكر مثلا عند النوم قرأت آية الكرسي - [00:06:56](#)

او اخر ايتين من سورة البقرة او قرأت المعودات لكن بقصد الذكر فان هذا يجوز هذا لا يحرم لان الذي يحرم هو قراءة القرآن بقصد القرآن اما اذا قرأت بقصد الذكر فان هذا - [00:07:21](#)

لا يحرم قال رحمة الله تعالى والرابع مس المصحف وقوله والرابع مس المصحف يمكن ان تقول ان الالف واللام في المصحف المصحف للمصحف المعهود ومر معكم فيما سبق ان الاصل فيها انها تفيد الاستغراف - [00:07:39](#)

لكن احيانا تفيد العهد وانها اذا افادت العهد لا تكون للعموم والعهد هذا قد يكون عهدا ذكريا او ذكريها وقد يكون عهدا ذهنيا وقد يكون عهدا حضوريا. مر معكم هذا قريبا في اصول الفقه - [00:08:08](#)

واضح؟ على كل حال او في القواعد الفقهية عند قول الناظم والا تفيد الكل في العموم في الجمع والافراد كالعلم. مرة معكم هنا على كل حال هنا قال ومس المصحف المصحف - [00:08:26](#)

يمكن ان نقول ان مراد المصنف رحمة الله بقوله المصحف المعهود في ذلك الزمن وهو المصحف الورقي المصحف الورقي فلا يدخل فيه المصحف الذي صار موجودا في زماننا وهو المصحف الالكتروني الذي في الجوال او في اللابتوب او ما شابه ذلك - [00:08:44](#)

لان هذا المصحف الالكتروني هو عبارة عن ذبذبات وليس له جرم. واضح؟ وبالتالي نقول للمرأة الحائض يجوز لك ان تمسي الجوال الذي فيه مصحف ويجوز لك ان تمسي يعني حتى لو كانت الشاشة مفتوحة على المصحف يجوز لها ان ان تمس ذلك - [00:09:09](#)

واضح يجوز لها ان تمس ذلك لان هذا ليس هو المصحف المعهود والدليل على ان المحدث سواء كان حدثا اصغر او حدثا اكبر بجناية او حيض لا يمس المصحف ما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يمس المصحف الا طاهر - [00:09:35](#)

لا يمس المصحف الا طاهر والحقيقة الشرعية في معنى طاهر اي متظاهر برفع الحدث الاكبر والاصغر وبالتالي نقول لا يجوز للمحدث حدثا اصغر ولا للمحدث حدثا اكبر بجناية او حيض ان يمس المصحف اي المصحف المعهود - [00:09:59](#)

هذا امر هذا الدليل من السنة واياضا نقل اجماع الصحابة نقل اجماع الصحابة على انه لا يجوز للمحدث حدثا اصغر ان يمس المصحف واذا كان هذا في المحدث حدثا اصغر فمن باب اولى من كان جنبا او من كانت حائض. على كل حال - [00:10:23](#)

ان يقول والرابع مس المصحف وهو اسم للمكتوب من كلام الله تعالى بين الدفتين وحمله اي ولا يجوز للحائض ايضا ان تحمل المصحف الا اذا خافت عليه اذا خافت عليه من سرقة ونحوها فيجوز ان تحملها ان تحمل المصحف آآ حينئذ - [00:10:47](#)

قال رحمة الله تعالى الرابع مس المصحف. طبعا مقصود مس المصحف مس المصحف اذا كان المصحف في كيس او في اه ما يسمى خريطة. ايضا يحرم عليه ان يمس الخريطة التي فيها المصحف - [00:11:12](#)

حتى حصل خلاف بين الفقهاء اذا كان المصحف على الكرسي تعرفون هذا الكرسي هكذا؟ الذي يكون عليه المصحف اذا كان المصحف

على الكرسي هل يجوز ان تمس الكرسي ام لا - [00:11:31](#)

فبعض الفقهاء طب الحاجة الهيتمي رحمه الله يرى انه لا يجوز ان تمس هذا الكرسي والمصحف موجود فيه لانه صار كالمتصل به المنسوب اليه. واضح وبعض الفقهاء ابن قاسم رحمه الله - [00:11:44](#)

صاحب الحاشية على تحفة المحتاج يرى انه يجوز مس الكرسي في تلك الحالة حتى وان كان المصحف على الكرسي على كل حال كل هذا تعظيم كل هذا تعظيم لكتاب الله عز وجل - [00:12:03](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى والرابع مس المصحف وهو اسم للمكتوب من كلام الله تعالى بين الدفتين وحمله الا اذا خافت عليه والخامس دخول المسجد. اي يحرم على المرأة الحائض - [00:12:22](#)

دخول المسجد اذا خافت تلويثه هنا عندنا مسألتان المسألة الاولى مسألة الدخول الى المسجد والمسألة الثانية مسألة البقاء والمكث واللبس في المسجد اما اللبس والموكس في المسجد فهذا يحرم سواء كان على الحائض او على الجنب. يحرم على الحائض وعلى الجنب - [00:12:37](#)

البقاء في المسجد اللبث في المسجد يحرم على الحائض وعلى الجنب تمام؟ اما المرور او الدخول فهذا يحرم على الحائض اذا خافت التلويث ويكره لها اذا امنت التلويث اذا امنت - [00:13:06](#)

فقط تربى او ان تدخل تأخذ شيئاً وتخرج يكره لها اذا امنة التلويث وان خافت التلويث يحرم عليها وكذلك يكره الجنب ان يعبر يكره مع الجواز طبعاً للجنب ان يعبر في المسجد - [00:13:27](#)

ودليل ذلك قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنباً الا عابري سبيل ولا جنباً الا عابري سبيل فقط - [00:13:47](#)

واضح قال رحمه الله تعالى والخامس دخول المسجد للحائض ان خافت تلويثه ومثل الحائض كل شخص يحمل نجاسة كل شخص يحمل نجاسة اذا خاف تلويث المسجد نقول له يحرم عليك ان تدخل المسجد - [00:14:03](#)

واذا امن تلويث المسجد نقول له يكره لك ذلك واضح كل شخص يحمل نجاسة يقاس على الحائض يحرم عليه دخول المسجد ان خاف تلويثه ويكره له دخول المسجد ان لم ان لم يخف التلويث وامن ذلك - [00:14:27](#)

قال رحمه الله تعالى والسادس الطواف فرضاً او نفلاً اي ويحرم الحائض ويحرم على الحائض ان تطوف بالبيت سواء طواف فرض كطواف الافاضة او طواف نفل كطواف القدوم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اصنعي - [00:14:49](#)

ما يصنع الحاج غير الا تطوفي بالبيت قال رحمه الله والسابع الوطأ اي يحرم على الزوج ان يطأ زوجته في اثناء الحيض يحرم على الزوج ان يطأ ان يجامع زوجته في اثناء الحيض - [00:15:06](#)

ويستمر التحرير حتى ينقطع الدم وتغتسل فاما انقطاع الدم ولم تغتسل فانه لا يجوز له ايضاً ان يطأ زوجته حتى تغتسل لقول الله عز وجل يسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن اي حتى ينقطع الدم - [00:15:26](#)

فاذا تطهرنا اي اغتسلنا فاتوهن من حيث امركم الله قال رحمه الله تعالى ويسن لمن وطئ في اقبال الدم التصدق بدينار ولمن وطئ في ادبارة التصدق بنصف دينار هذه المسألة - [00:15:52](#)

ورد فيها حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اسناده فيه ضعف ولذلك لم يقل فقهاء الشافعية رحمهم الله تعالى بوجوب التصدق ومعنى او سورة المسألة ان الشخص اذا جامع زوجته الحائض - [00:16:11](#)

في اثناء الحيض اذا جاء مع زوجته في اثناء الحيض ننظر اذا جامعها في بداية الحيض حينما ينزل الدم بغزاره فانه يجب عليه ان يتصدق بدينار واذا جامعها في ادبارة الدم اي في نهاية الحيض فان عليه ان يتصدق بنصف دينار. طبعاً الجماع في اثناء الحيض من - [00:16:31](#)

بن وهذا الكفاراة كفاراة مستحبة وليس واجبة هذه الكفاراة كفاراة مستحبة بالنسبة للشافعية مستحبة بعض المذاهب اذكر انه مذهب احمد يرى ان هذه الكفاراة واجبة يرى ان هذه الكفاراة واجبة. اذا جامع في - [00:16:59](#)

اقبال الدم يتصدق بدينار. طبعا الدينار يساوي اربعة جرامات وربع من الذهب كم قيمة جرام الذهب تقريبا؟ تعرفون ما تعرفون؟
يعني نقول على سبيل المثال اربعة جرام وربع آآ ربما - [00:17:23](#)

مبلغ كبير ربما يكون قريب من اربعة ملابين روبية اربعة ملابين ربی خمسة ملابين ربیة ها يكون مبلغ كبير يعني واضح هذا اذا كان الجماع في فترة اقبال الدم. اما اذا كان في فترة ادبار الدم فالنصف - [00:17:46](#)

تمام؟ قال المؤلف رحمة الله تعالى ويحسن لمن وطى في اقبال الدم التصدق بدينار ولمن وطى في ادبار الدم التصدق بنصف دينار.
وهل هذه الكفاره مسنونه في حق الزوج والزوجة او في حق الزوج فقط - [00:18:03](#)

ظاهر العبارة انها في حق الزوج فقط. ولذلك قال يسن لمن وطى اي الزوج وهو كذلك ان هذه الكفاره تكون للزوج فقط قال رحمة الله تعالى والثامن اي ويحرم ايضا - [00:18:25](#)

على المرأة الحائض الاستمتاع بما بين السرة والركبة يحرم الاستمتاع بما بين السرة والركبة هنا جاء حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المسألة الحديث الاول قال النبي صلى الله عليه وسلم عندما سأله رجل ما يحل لي من امرأتي - [00:18:45](#)
اذا حابطت قال يحل لك ما فوق الازار الا زار عادة يكون من السرة الى الركبة فما فوق الازار يحل لك مفهوم المخالفة ما كان تحت الازار اي ما كان بين السرة والركبة يحرم عليك - [00:19:08](#)

واضح وجاء في حديث اخر اصنعوا كل شيء الا النكاح هذا الحديث الاخر اصنعوا كل شيء الا النكاح ظاهره انه يجوز ايضا للزوج المباشرة بين السرة والركبة لأنه قال اصنعوا كل شيء الا الجماع الا النكاح - [00:19:31](#)

واضح؟ اذا عندنا هذان الحديث ظاهراهما التعارف الا ان فقهاء الشافعية رحمهم الله خصصوا حديث اصنعوا كل شيء الا النكاح بمفهوم حديث يحل لك ما فوق الازار فقالوا يحرم على الرجل - [00:19:57](#)

ان يستمتع بما بين السرة والركبة. يحرم على الرجل ان يستمتع بما بين السرة والركبة طيب نريد ان نفهم مسألة اخرى وهي ما هو هذا الاستمتاع المحرم هل هو الاستمتاع - [00:20:17](#)

حتى بالنظر او الاستمتاع باللمس واضح؟ هل هو استمتاع بالنظر؟ يعني بالرؤية او باللمس خلاصة المسألة في المذهب انه يحرم اللمس ولو كان بغير شهوة ويجوز النظر ولو كان بشهوة - [00:20:35](#)

خلاصة المسألة. واضح؟ يحرم اللمس اي يحرم لمس ما بين السرة والركبة في اثناء الحيض. يحرم اللمس ولو كان بغير شهوة ويجوز النظر الى ما بين السرة والركبة في اثناء الحيض ولو كان بشهوة - [00:20:55](#)

واضح؟ هذا هو المعتمد في المذهب من في هذه المسألة قال رحمة الله تعالى والثامن الاستمتاع بما بين السرة والركبة. اذا اردت تقييد العبارة تقول والثامن الاستمتاع باللمس. او تقول والثامن الاستمتاع - [00:21:17](#)

بالمباشرة اي باللمس من المرأة فلا يحرم الاستمتاع بهما اي بالسرة والركبة ولا بما فوقهما على المختار في شرح مذهب. شرح المذهب الذي هو المجموع قال رحمة الله تعالى - [00:21:36](#)

ثم استطرد المصنف لذكر ما حقه ان يذكر فيما سبق في فصل موجب الغسل فقال ويحرم على الجنب خمسة اشياء لاحظ معي بعد ان ذكر ما يحل بالحيض شرع في الكلام على ما يحرم بالجنابة - [00:21:59](#)

وكان المناسب ان هذا يذكر في باب الغسل عند الكلام على احكام الجنابة يذكر ما يحرم على الجنب لكن المصنف رحمة الله جمع ما يحرم بالحيض وما يحرم بالجنابة وما يحرم بالحديث الاصغر كله في مكان واحد - [00:22:22](#)

فقال رحمة الله ويحرم على الجنب خمسة اشياء احدها الصلاة فرضا او نفلا. ومثل الصلاة يحرم على الجنب ايضا سجود الشكر وسجود التلاوة وخطبة الجمعة لان شرط خطبة الجمعة الطهارة - [00:22:41](#)

وبالتالي لا تصح خطبة الجمعة من الشخص الجنب اما خطبة غير الجمعة هي خطبة العيد وخطبة الكسوف وخطبة الخسوف فانها تصح حتى لو كان الشخص جنبا تماما؟ قال رحمة الله - [00:23:05](#)

ويحرم على الجنب خمسة اشياء وقبل ان نستطرد مرحبا وقبل ان نستطرد فيما يحرم على الجنب هو ذكر فيما يحرم على الحائض

كم اشياء تمانية قلت لكم هو ذكر ثمانية لكن هنالك زيادة - [00:23:23](#)

يحرم ايضا بسبب الحيض الطلاق فلا يجوز للرجل ان يطلق زوجته في اثناء حيضها وهذا باجماع العلماء يحرم الطلاق في اثناء الحيض واضح ايضا مما يحرم في اثناء الحيض الطهارة بنية التبعيد - [00:23:44](#)

يعني الحائض لو توضأت بنية رفع الحدث في اثناء الحيض. هذا يحرم عليها لانه تلاعيب واضح؟ لو اغتسلت بنية رفع الحدث في اثناء الحيض قبل ان ينقطع الدم ايضا يحرم عليها لانه تلاعيب - [00:24:14](#)

فيحرم ايضا مما يضاف على ما ذكر المصنف الطلاق والامر الثاني الطهارة بنية التبعيد او بنية رفع الحدث اما اذا تطهرت لا بنية رفع الحدث مثلا اغتسلت ليوم العيد او اغتسلت للاحرام غسل العيدين غسل الاحرام لا يرفع الحدث - [00:24:34](#)

واضح؟ فهذا يجوز لها لكن لو اغتسلت بنية رفع الحدث في اثناء الحيض هذا يحرم عليها تبقى مسألة اخرى وهي تكون الاشياء التي تحرم بسبب الحفظ والنفاس عشرة. تكون الاشياء التي تحرم بسبب الحبيب والنفاس كم؟ عشرة. ص - [00:24:57](#)

هذه العشرة الى متى تحرم؟ نكتبه على السبورة عشرة اشياء الصلاة الصوم الطواف مس المصحف حمله الوطء والاستمناع بما بين السرة والركبة او الطلاق تح قبل ذلك ولم نذكر قراءة القرآن - [00:25:20](#)

قراءة القرآن تسعة الطلاق عشرة الطهارة بنية رفع الحدث اثناء الحبيب والنفاس هذه كم هي عشرة اشياء ماذا ها دخول مسجد ها احسنتم هذه عشرة اشياء. الى متى يستمر التحرير - [00:26:20](#)

كلها كلها او ممكن نغير حتى نرتب فقط الصوم قراءة القرآن كلها الى هنا هذه هذه يستمر فيها التحرير حتى تغتسل حتى تغتسل يستمر فيها التحرير حتى تغتسل. ما معنى هذا الكلام؟ معنى - [00:27:11](#)

انها اي الحائض اذا انقطع الدم لا يجوز لها ان تصلي حتى تغتسل اذا انقطع الدم ليس لها ان تقرأ القرآن حتى تغتسل اذا انقطع الدم ليس لها ان تطوف حتى تغتسل - [00:27:59](#)

اذا انقطع الدم ليس لها ان تمس المصحف ولا ان تدخل المسجد ولا ان يطأها زوجها ولا ان يستمتع زوجها بها حتى تغتسل اذا هذه تستمر حتى الاغتسال او او بديل الاغتسال - [00:28:16](#)

او بدين الاغتسال ما هو بديل الاغتسال ها التيمم احسنتم لكن هذه الثلاثة تحريرها ينتهي بمجرد انقطاع الدم ولو لم تغتسل ولو لم تغتسل ولذلك نقول المرأة اذا انقطع دمها - [00:28:36](#)

قبل الفجر يجوز لها ان تصوم اذا كان في رمضان يجب عليها ان تصوم حتى لو اغتسلت بعد الفجر واضح اذا انقطع الدم قبل الفجر في رمضان يجب عليها ان تصوم - [00:29:13](#)

حتى ولو اغتسلت بعد الفجر لان الصيام يصح بمجرد انقطاع الدم واضح كذلك اذا انقطع الدم يجوز لزوجها ان يطلقها حتى لو كانت لم تغتسل بعد كذلك اذا انقطع الدم لها ان تتطهر بنية - [00:29:35](#)

رفع الحدث بهذه الثلاثة هذه الثالثة متى ينتهي التحرير فيها؟ ينتهي بانقطاع الدم اما هذه السبعة متى ينتهي التحرير فيها؟ ينتهي حتى تغتسل او تفعل بديل الاغتسال وهو تيمم واضح هذا؟ قال رحمة الله تعالى هذا بالنسبة للمرأة الحائض. ثم تكلم على الجنابة فقال رحمة الله - [00:29:56](#)

ثم استطرد المصنف لذكرا ما حقه ان يذكر فيما سبق في فصل موجب الغسل فقال ويحرم على الجنب خمسة اشياء احدها الصلاة فرضا او نفلا وسجدة التلاوة كذلك وسجدة الشكر وخطبة الجمعة - [00:30:30](#)

والثاني قراءة القرآن اي يحرم على الجنب قراءة القرآن يحرم على الجنب قراءة القرآن بقصد القراءة سواء قصد القراءة فقط او قصد القراءة وغيرها ولذلك يمكن ان تقول قراءة القرآن للجنب لها اربع حالات - [00:30:47](#)

قراءة القرآن للجنب لها اربعة حالات الاولى ان يقرأ القرآن بقصد القراءة واضح الحالة الثانية ان يقرأ القرآن بقصد القراءة وشيء اخر مثلا قصد القراءة والذكر مثلا يقصد القراءة ويقصد الذكر. الحالة الثالثة ان يقرأ القرآن بقصد - [00:31:10](#)

الذكر فقط هنا بقصد القراءة فقط الحالة الرابعة ان يطلق ولا يقصد شيئا لا يقصد القراءة ولا الذكر. كم الحالات هذه؟ اربع فاذا قصد

القراءة يكون حراما في هذه الحالة قصد القراءة - 00:31:47

منفردة يكون حراما في هذه الحالة قصد القراءة وقصد الذكر ايضا يكون حراما لانه قصد القراءة قصد القراءة موجود اما اذا لم يقصد القراءة قصد الذكر فقط فهذا جائز او لم يقصد القراءة بان اطلق فهذا - 00:32:09

ايضا جائز واضح؟ فكم عندك حالات؟ اربع حالات. حالتان يجوز فيها قراءة القرآن للجنب وحالتان لا يجوز. فقال رحمة الله والثانية قراءة القرآن اي غير منسوخ التلاوة غير منسوخ التلاوة - 00:32:31

ستدرسون في اصول الفقه مبحث النسخ ومبحث النسخ من المباحث المهمة في اصول الفقه. واليه اشار ناظم الورقات بقوله ان نسخ نقل او ازالة كما عن اهل اللسان فيها وحده رفع الخطاب السابق وحده رفع الخطاب اللاحق ثبوت حكم بالخطاب السابق. الى اخر ما قال. نسخ القرآن - 00:32:52

ينقسم الى ثلاثة اقسام اما نسخوا تلاوة فقط واما نسخ حكم فقط واما نسخ تلاوة وحكم اما نسخ تلاوة فقط. ما معنى نسخ تلاوة؟ يعني نسخ تلاوة لا يتلى الان في القرآن لكن الحكم لا زال باقيا - 00:33:25

نسخت التلاوة لكن الحكم لا زال باقيا مثل اية الرجم اية رقم الزاني كان فيما يقرأ في القرآن والشيخ والشیخة اذا زنيا فارجموهما البته نكالا من الله هذه الاية نسخ - 00:34:08

لفظها او نسخت تلاوتها لكن حكمها وهو الرقم لا زال مستمرا. هذا القسم الاول واضح؟ القسم الثاني نسخ الحكم فقط الحكم منسوخ لكن الاية ما زالت تقرأ في القرآن الكريم - 00:34:31

والذين يتوفون منكم ويدررون ازواجا وصيحة لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج هذه الاية نسخت باية سورة البقرة والذين يتوفون منكم ويدررون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة ونسخت باية المواريث واضح - 00:34:47

هذا القسم الثاني هذا نسخ الحكم لكن اللفظ لا زال في القرآن القسم الثالث ما نسخ حكما وتلاوة كان فيما يتلى في القرآن الكريم ان الرضعات المحرمات عشر رضعات ان التحرير يثبت - 00:35:10

اذا ارضعت المرأة الطفلة عشر رضعات. هذا كان يقرأ في القرآن الكريم فنسخ حكمه فصارت الرضعات المحرمات خمس وليس عشر ونسخت تلاوتها ايضا واضح؟ فنسخ حكما وتلاوة اذا سنكتب مثلا لك كل واحدة - 00:35:33

ما نسخت تلاوتها فقط مثل اية الرجمة ما نسخ حكمه فقط مثل اية تربص المعتقد سنة والذين يتوفون منكم ويدررون ازواجا يتربصن بانفسهن متاعا الى الحول غير اخراج ونسخ التلاوة والحكم - 00:35:56

اية تحرير الطفل بعشر فظاعات نسخ الحكم ونسخة التلاوة. فيقول لك هنا المؤلف رحمة الله قال يحرم على الجنب قراءة القرآن يحرم على الجنب قراءة القرآن حتى ما نسخ حكمهم - 00:36:24

يحرم عليه حتى ما نسخ حكمه اما ما نسخت تلاوته فهذا لا يحرم واضح؟ انظر ماذا قال والثانية قراءة القرآن اي غير منسوخ التلاوة. اما منسوخ التلاوة كاية الرجم هذا يجوز له ان يقرأ. لانه ليس قرآن - 00:36:54

الان. تمام؟ لكن ما نسخ حكمه وبقيت تلاوته هذا يحرم عليه ان يقرأ الجنب هذا واضح واضح اما لا ان شاء الله واضح. قال رحمة الله والثانية قراءة القرآن غير منسوخ التلاوة - 00:37:18

اية كان او حرقا سرا او جهرا ما معنى سرا سرا كما قلت لكم قبل قليل. سرا ان يسمع نفسه جهرا اي يسمع غيره اما اما لو قرأ الجنب القرآن - 00:37:41

دون ان يسمع نفسه لكن حرك شفتيه هكذا يحرك شفتيه لكن لا يسمع نفسه فهذا ليس حراما كذلك اذا اقرأ القرآن على قلبه فهذا ليس حراما وقلت لكم قبل قليل بالنسبة للحائض - 00:38:05

انفرد مذهب المالكية من بين المذاهب انه يجوز لها ان تقرأ القرآن يجوز للحائض ان تقرأ القرآن بينما الجنب لم يجوزوا له ان يقرأ القرآن والسبب ان الحيض مدته تطول. وان امر الحيض ليس بيدها - 00:38:30

ما معنى ليس بيدها؟ يعني ليس بقدرتها انهاء الحدث. اما الجنب فبامكانه ان يغسل ويرتفع الحدث واضح؟ ولذلك قالوا للجنب ليس

لك ان تقرأ القرآن في حال الجنابة وانما اجازوا للحانض ان تقرأ القرآن - 00:38:55

في حال الجنابة وتقدم انا قلت لكم اذا احتاجت المرأة لقراءة القرآن في حالة في حالة الحيض فيجوز لها ذلك تقليداً للمالكية خاصة اذا كان عندها امتحان او اختبار او كانت معلمة ونحو ذلك - 00:39:16

قال رحمة الله تعالى وخرج بالقرآن التوراة والإنجيل اما اذكار القرآن فتحل لا بقصد القرآن. نقول هذه المسألة التي ذكرها قال اما اذكار القرآن فتحل لا بقصد القرآن. نقول حكم اذكار القرآن حكم القرآن - 00:39:34

حكم اذكار القرآن حكم نفس الحكم السابق الذي شرحت دونكم. اذا كان بقصد القراءة فقط او بقصد القراءة والذكر كان حراماً واما اذا كان بقصد الذكر او اطلق فهو جائز. قوله هنا اما اذكار القرآن ظاهره ان هذا الحكم - 00:39:57

خاص باذكار القرآن وهذا ضعيف المعتمد ان القرآن واذكار القرآن لهما نفس الحكم قال رحمة الله تعالى والثالث مس المصحف وحمله من باب اولى. وقد تقدم دليل هذا وتقدم ان المصحف الالكتروني لا يأخذ هذا الحكم - 00:40:18

وتقدم في درس اخر ليس في هذا الدرس تقدم انه اذا كان المصحف يحتوي تقسيراً وهذا التفسير اكثر من القرآن اكتروا يقيناً من القرآن فإنه يجوز مسه. بعض التفاسير على سبيل المثال زبدة التفسير الذي هو - 00:40:43

انتصار لتفسير الشوكاني زبدة التفسير اختصار لكتاب فتح القدير للشوكاني. او تفسير السعدي هذه الكلام فيها كلام المفسر فيها اكثر من القرآن فيجوز مسها واضح تفسير الجلالين يعني بعض العلماء - 00:41:06

وصل به الامر الى انه عدد الحروف في القرآن وعدد الحروف في التفسير يوجد انهم متقاربان جداً حتى بعضهم قال يزيد حرفين او ينقص حرفين واضح؟ وبعضهم قال الى سورة الدهر متساويان القرآن والتفسير الى سورة الدهر ثم زاد التفسير قليلاً على القرآن - 00:41:33

على كل حال اذا ثبت ان تفسير الجلالين اكثر فيجوز مسه واما شككتنا فالاصل منع المس. واضح؟ لا يمسه الا متطره. قال رحمة الله تعالى والرابع الطواف فرضاً او نفلاً - 00:41:55

خامس اللبт في المسجد لجنب مسلم قال اللبس في المسجد لجنب هو لا يحتاج الى قوله لجنب. لأن الكلام كله على ما يحرم بالجنابة. واضح. فقال اللبس في المسجد لجنب مسلم اه مسلم هذا قيد - 00:42:17

اخراج الكافر يجوز ان يلبث في المسجد عفواً لا نقول يجوز انما نقول لا يمنع لا يمنع من اللبس في المسجد لأن النبي صلى الله عليه وسلم ربط بعض الكفار في المسجد - 00:42:35

كثمامنة بن اثال رضي الله عنه ربط في المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمر عليه في كل يوم فيقول ماذا صنعت يا ثمامنة؟ في يقول يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان - 00:42:54

تعفو او وان تنعم تنعم على شاكر. يعني اذا عفوت ساشرك. واما قتلتني فانا رجل لي قبيلة سوف تنتقم. واضح تقول تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وظل مربوطاً في سارية المسجد ثلاثة ايام - 00:43:12

وهو كافر فهذا فيه اشارة الى انه يجوز او لا يمنع الكافر من الجنب من دخول المسجد بخلاف المسلمين. قال رحمة الله اللبس في المسجد لجنوب مسلم الا لضرورة اي اذا اضطر المسلم - 00:43:32

وهو جنب للبقاء في المسجد كأن يكون المسجد مغلقاً لا يستطيع الخروج او يخاف اذا خرج ان يمسكه عدو او نحو ذلك فنقول له تبقى قال ان لضرورة كمن احتلم في المسجد وتعذر عليه خروجه منه - 00:43:54

لخوف على نفسه او ماله اما عبر المسجد مارا به من غير مكث فلا يحرم بدلة الاية ان عابرين سبيل بل ولا يكره في الاصح لكنه خلاف الاولى ثم قال وتردد الجنب في المسجد بمنزلة اللبس. لو قال شخص انا لن اجلس في المسجد لن اجلس هكذا مثلكم. لكن سابق في - 00:44:13

جيئ امشي هكذا ادور وا هو جنب قال سابق في المسجد هكذا اذهب واعود اروح هكذا وهكذا نقول هذا التردد مثله مثل البقاء مثل المكث حرام قال وتردد الجنب في المسجد بمنزلة اللبس. وخرج بالمسجد المدارس والربط. والروبوت - 00:44:39

اي يجوز في المدارس الدينية ان يبقى فيها الانسان وهو جنب في الربط او الروبوت جمع رباط وهي اماكن التعليم.
ولا زالت مشهورة في بلادنا في اليمن بهذا الاسم. يقال مثلا - 00:45:06

آآ رباط كريم يقال مثلا رباط الهجرة يقال مثلا هذه الروبوت اماكن للعلم يعني مثل ما هي مثل المعاهد
فهذه الروبوت يجوز ان يبقى فيها الشخص وهو جنب. لانها لا تأخذ حكم - 00:45:22

المسجد ثم قال رحمة الله تعالى ثم استطرد المصنف ايضا من احكام الحدث الاكبر الى احكام الحدث الاصغر فقال ويحرم على
المحدث حدثا اصغر ثلاثة اشياء الصلاة كما تقدم الصلاة فرضا - 00:45:42

ونفلا قال رحمة الله والطواف طبعا الصلاة تحرم ويحرم عليه ايضا سجود التلاوة وسجود الشكر وخطبة الجمعة والطواف ومسوا
المصحف طبعا مس المصحف يحرم حتى لو كان من ورائه حائل. يعني لو كان بقمash - 00:46:12

تمام يحرم قال ومس المصحف وحمله وكذا خريطة الخريطة مثل الكيس الذي يوضع فيه المصحف قال وكذا خريطة وصندوق
فيهما مصحف. ويحل حمل المصحف في امتعة. اذا كان سيحمل حقيبة فيها - 00:46:36

ثياب وفيها كتب وفيها مصحف فان ذلك يحل لكن بشرط انه لا يقصد حمل المصحف. قال ويحل حمله في امتعة وفي
تفسير اكثر من القرآن وفي تفسير اكثر من القرآن وفي دنانير ودرارهم وخواتم نقش على كل منها قرآن كان في الزمن الماضي -
00:46:58

في الدنانير والدرارهم يكتبون بعض الايات. قل هو الله احد او ما شابه ذلك. في العملات هذه النقدية فاذا كانت على الدرارهم او
الدنانير او الخاتم تمام؟ مكتوب اية قرآنية فيحل حمله. حتى وان كان محدثا حدثا اصغر - 00:47:23

قال رحمة الله ولا يمنع المميز. المميز اي الطفل الذي بلغ تمييز. ولا يمنع المميز المحدث من مسح من مس مصحف ولوح لدراسة
وتعلم قرآن جوز فقهاء الشافعية رحمهم الله - 00:47:48

للطفل المميز اذا كان محدثا انه يحمل القرآن حتى مع الحدث. لكن بشرط ان يكون ذلك للدراسة. والتعليم ومفهوم هذا الشرط انه اذا
كان لغير الدراسة والتعليم لا يجوز له - 00:48:11

واضح؟ بينما بعض فقهاء الشافعية كالعلامة باخراة وهو من كبار فقهاء الشافعية المتأخرین يرى انه يجوز للطفل المميز ان يمس
المصحف وان يحمله مطلقا سواء كان بقصد الدراسة والتعليم ام لا - 00:48:30

واضح؟ وهذا فيه توسيعة وتيسير والله اعلم نكون بهذا انتهينا من احكام الطهارة. ونبدأ الكلام بعد ذلك على احكام الصلاة باسم الله
قال رحمة الله تعالى كتاب احكام الصلاة وهي لغة الدعاء - 00:48:51

وشرعا كما قال الرافعي اقوال وافعال مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم بشرط مخصوصة ستائي معنا الصلاة يتعلق بها اربعة
اشياء كما ذكرت لكم من قبل شروط واركان واباعض وهنئات. واضح؟ نشرح هذه ثم نشرح المواقف - 00:49:25

يتعلق بالصلاۃ اي مما ينبغي فعله سواء وجوبا او استحبابا اربعة اشياء شروط واركان واباعض وهنئات ارجو الانتباھ هذه اربعة اشياء
ينبغي فعلها اما وجوبا واما استحبابا في الصلاۃ الشروط - 00:49:55

الاركان الاباعض الهنئات تقدم معكم في دراسة اصول الفقه ان الشرط معناه ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم
وان تعريف الشرط هو نفسه تعريف الركن - 00:50:35

وان الفرق بين الشرط والركن من امرین او من جهتين الفرق بينهما اولا ان الشرط يكون قبل الشيء. اما الركن فهو جزء منه ستر
العورة قبل الصلاۃ الطهارة قبل الصلاۃ - 00:50:58

لكن الرکوع جزء من الصلاۃ قراءة الفاتحة جزء من الصلاۃ السجود جزء من الصلاۃ. هذا الفرق الاول. الفرق الثاني ان الشرط للبد من
دوامه في جميع الصلاۃ بخلاف الركن ستر العورة لا بد ان تكون ساتر عورتك في الصلاۃ من اولها الى اخرها. في جميع الصلاۃ في
الركعة الاولى في الثانية في - 00:51:25

في الرابعة لابد ان تكون متظهرا في جميع الصلاۃ. لابد ان تكون مستقبل القبلة في جميع الصلاۃ. فالشرط لا بد من دوام في جميع

الصلوة اما الركن فليست الصلاة كلها ركن واحد. ليست الصلاة كلها ركوع - 00:52:08

وليست الصلاة كلها سجود وليست الصلاة كلها قيام يوجد في الصلاة قيام يوجد فيها اعتدال يوجد فيها ركوع يوجد فيها سجود يوجد فيها جلوس بين السجدين. اذا لا يشترط ان - 00:52:29

او لا يتصور اصلا ان تكون الصلاة كلها ركن واحد بخلاف الشروط لابد من استمراره ودوما في جميع في جميع الصلاة هذا الفرق او هذان فرقان بين - 00:52:45

شروط الصلاة واركان الصلاة. واضح؟ اذا عندنا شروط واركان. هذه شروط تنقسم الى قسمين طبعا هذه الاركان تنقسم الى اربعة اقسام الابعاد والهيئات الابعاظ والهيئات سنن الابعاد سنن والهيئات سنن - 00:53:04

الفرق بينهما ان الابعاد سنن مؤكدة اذا تركت عمدا او تركت سهوا يسجد للسهوة واضح؟ هذه سنن مؤكدة هذه سنن مؤكدة مثل التشهد الاوسط مثل التشهد هذا سنة مؤكدة اذا تركه عمدا او سهوا يستحب له ان يسجد للسهوة - 00:53:36

واضح؟ الهيئات سنن غير مؤكدة مثل دعاء الاستفتاح مثل قول ربی سبحان ربی العظيم في الرکوع سمع الله لمن حمده في الاعتدال سبحان ربی الاعلى في السجود مثل الدعاء قبل السلام مثل آآ التعود - 00:54:10

خذ بعد دعاء الاستفتاح كل هذه سنن تسمى هيئات غير مؤكدة. اذا تركت اذا تركت عمدا او تركت سهوا لا يشرع سجود السهو لا يشرع سجود السهو. واضح؟ اذا عندنا يتعلق بالصلاحة شروط - 00:54:35

اركان ابعاد هيئات كل هذا سندرسه سندرس الشروط الان سندرس الاركان سندرس الابعاظ سندرس الهيئات سندرسها درسا درسا وهنالك اشياء اخرى تتعلق بالصلاحة لكن مما ينبغي تركه. وهي المكرهات ما يكره في الصلاة - 00:54:56

والمحرمات ما يحرم ولا يبطل الصلاة والمبتلات ما يكون حراما ويبيطل الصلاة. واضح؟ وهذا سيأتي ايضا معنا وسوف ندرس درسا درسا. لاحظ معي هنا قلنا يتعلق بفعل الصلاة اربعة اشياء شروط واركان وابعاظ وهيئات - 00:55:19

هكذا مذهب الشافعية بينما في مذاهب اخرى في بعض المذاهب الاصح مثل مذهب الحنابلة عندهم يتعلق بالصلاحة ثلاثة اشياء شروط تمام؟ او ممكن نقول اربعة اشياء شروط واركان واجبات وسنن - 00:55:44

هكذا عندهم هكذا التقسيم حتى لا يلتبس عليك الامر بين هذا وهذا. ربما يكون بعضكم درس بعضا كتب تذكر هذا من قبل عندهم شروط واركان مثل الشروط والاركان عندنا اي عند الشافعية لكن عندهم هنا لا يوجد شيء اسمه ابعاظ عندهم شيء اسمه واجبات - 00:56:08

واجبات ما معنى واجبات؟ واجبات عندهم تصح الصلاة اذا تركها سهوا اما اذا تركها عمدا فالصلاحة باطلة واضح او لا؟ هذا عندهم لكن عند الشافعية لا يوجد واجبات الا في الحج فقط - 00:56:37

لكن في الصلاة لا يوجد واجبات في الطهارة لا يوجد واجبات وعندهم سنن. اذا هذا التقسيم بالنسبة للحنابلة. لكن ذكرت لكم حتى تفهموا الفرق بينه وبين ما يذكره فقهاء الشافعية رحمهم الله تعالى. لا يوجد عند الشافعية - 00:57:01

شيء يسمى واجبات. عند الحنابلة الواجب اي اذا تركه عمدا بطلت الصلاة اذا تركه سهوا سجد للسهوة. هذا لا يوجد عند الحنابلة عفوا عند الشافعية اذا عرفنا ان الصلاة يتعلق بها شروط واركان وابعاظ - 00:57:22

وهيئات. وعرفنا ايضا الفرق بين الشرق والركن. وان هنالك اكثر من فرق بين الشرط والركن سندرك الشروط الشروط هذه تنقسم كما قلت لكم الى قسمين شروط تسمى شروط وجوب وشروط صحة شروط الوجوب اربعة وهي الاسلام البلوغ العقل النقاء من

الحيض والنفاس واليه اشار صاحب الزبد بقوله شرط على مكلف قد اسلم ما معنى المكلف - 00:57:42

مكلف بالغ عاقل. شرط على مكلف قد اسلم قد اسلم اشار الى شرط الاسلام وعن محيض ونفاس سليما ذكر الاربعة شروط في بيت واحد. شرط على مكلف قد اسلم وعن محيض ونفاس سليمة - 00:58:09

شروط الصحة ايضا اربعة وهي الطهارة من الحدث والنجس في ثوب ومكان وبدن اثنين ستر العورة ثلاثة دخول الوقت اربعة

استقبال القبلة سنتكلم على شروط الوجوب وستتكلم ايضا على شروط الصحة - 00:59:13

بالنسبة للطهارة هذا تكلمنا عنه كثيرا. كل ما درسناه من بداية الكتاب الى اليوم هو الكلام على هذا الشر على شرط الطهارة. واضح سدر العورة سيتكلم عليها دخول الوقت سنتكلم عليه اليوم استقبال القبلة ايضا سنتكلم عليه. تمام؟ يقول هنا المؤلف رحمة الله تعالى - 00:59:50

الصلوة المفروضة وفي بعض النسخ الصلوات المفروضة خمس. يجب كل منها باول الوقت وجوبا موسعا الى ان يبقى من الوقت ما يسعها في ضيق حينئذ واضح اي ان الصلاة تجب وجوبا موسعا. والواجب الموضع - 01:00:16

اي انه يتسع وقته لفعل اكثر من الواجب او اكثر من ذلك الفعل من جنسها. عفوا ما مشكلة تمام قال رحمة الله تعالى فيضيق حينئذ الظهر اي صلاته بدأ الان بشرح المواقف بالكلام عن المواقف وسن Shrها الان واحدا واحدا ان شاء الله - 01:00:42

انتبه معي لهذه الرسمة هنا الشرع وهنا الغرب هنا عمود هذا العمود يسمى الشاخص يسمى الشاخص اسمه الشاخص بعضهم يسميه الشاهد تمام؟ هذا العمود طوله واحد متر تماما تطلع الشمس قبل ان تطلع الشمس عندما تكون الشمس في هذا المكان - 01:01:15

يكون نورها قد بدأ هنا واضح عندما يبدأ نور الشمس هنا هذا يسمى الفجر الصادق وهو اول وقت صلاة الصبح. صلاة الفجر واضح اذا هنا يبدأ وقت الصبح. فاذا طلعت الشمس ينتهي وقت الصبح. اذا - 01:02:09

يبدأ وقت الصبح بطلوع الفجر صح بطلوع الفجر وينتهي وقت الصبح بطلوع الشمس عندما تطلع الشمس هنا ثم هنا ماذا يحدث في هذا المكان ماذا ينشأ هنا ظل احسنت ينشأ ظل - 01:02:39

طيب عندما تكون الشمس هنا هل هذا الظل يكون طويلا ام قصيرا ام قصيرا؟ طويلا. ربما يصل الى هنا صح؟ عندما ترتفع الشمس الى هنا - 01:03:09

والى هنا والى هناك كيف يكون الظل يزيد او ينقص ينقص حتى تصل الشمس الى هنا يكاد الظل يختفي وغالب البلاد لا يختفي الظل وانما ينقص الى درجة لا ينقص بعدها - 01:03:27

ويسمى حينئذ ظل الزوال هذا الذي لا ينقص يسمى ظل الزوال بعد ذلك الشمس تبدأ تميل الى جهة الغرب هكذا انظر الى جهة الغرب عندما تميل الى جهة الغرب ماذا يحصل للظل - 01:03:59

يبقى في مكانه يتحول الى هنا صح يتحول الظل الى الجهة الثانية ويبدأ بماذا بالزيادة اول زيادة للظل بدأية وقت الضهر اول زيادة للظل بدأية وقت الظهر. اذا نقول يبدأ - 01:04:25

وقت الظهر بزوال الشمس ما معنى زوال الشمس الزوال معناه ان الشمس تميل الى جهة الغرب يبدأ وقت الضهر عندما تميل الشمس الى جهة الغرب. هذا معنى زوال الشمس يبدأ وقت الضهر بزوال الشمس. كيف تعرف ان الشمس زالت؟ تعرف ان الشمس زالت اذا زاد الظل - 01:04:53

قليلًا من غير ظل الزوال. اذا بدأ يزيد تعرف ان الشمس زالت واضح او لا واضح اعيدوا هذا مرة اخرى هنا امنع كل ما ترتفع الشمس الظل يتناقص حتى ينخفض حتى يبقى جزء من الظل لا ينقص بعده - 01:05:23

هذا الظل الذي لا ينقص يسمى ظل الزوال فاذا مالت الشمس الى جهة الغرب فان هذا الظل يبدأ بالزيادة لكن ليس من هذا الاتجاه من الاتجاه الآخر يبدأ بالزيادة. اول زيادة تعني ان الشمس مالت. تعني ان الشمس زالت. واضح؟ وهذا اول وقت الظهر - 01:05:49

اذا وقت صلاة الظهر يبدأ بزوال الشمس ويعرف بزيادة الظل تمام اتضحت طيب بدأ الظل يزيد يزيد يزيد. ما معنى يزيد؟ يعني الشمس هكذا تنزل يعني كلما نزلت الشمس كلما زاد الظل - 01:06:14

زاد الظل حتى صار طول الظل واحد متر كم طول هذا كم طول هذا الشخص؟ واحد متر وصار الظل هنا ايضا واحد متر. اي ان هذا يساوي هذا لاحظ معنى هذا من هنا - 01:06:45

هذا لا يحسب هذا ظل الزوال هذا لا يحسب من هنا الى هنا واحد متر وهذا طوله واحد متر تمام هذا واحد متر وهذا واحد متر صار

الآن ظل هذا العمود مثل طوله - 01:07:06

ظله واحد متر وطوله واحد متر. من غير ظل الزوال اذا صار ظله مثل طوله ينتهي وقت الضهر ينتهي وقت العصر اذا نقول يبدأ وقت الظهر بزوال الشمس - 01:07:25

ويعرف بزيادة الظل وينتهي اذا صار ظل الشيء مثله ما عدا ما عدا ما عدا ظل الزوال ما عدا ظل الزوال واضح او لا اذا صار ظل الشيء مثله ما عدا هذا - 01:07:50

نعم اذا عرفنا وقت الظهر متى يبدأ ومتى ينتهي؟ فاذا انتهى اذا صار ظل الشيء مثله عدا ظل الزوال يبدأ وقت العصر. والى متى يستمر وقت العصر؟ يستمر وقت العصر - 01:08:22

حتى تغرب الشمس فاذا غربت الشمس انتهى وقت العصر وبدأ وقت المغرب ويستمر وقت المغرب على المذهب المعتمد الى ان يغيب الشفق الاحمر لان الشمس اذا غربت تكون السماء فيها احمرار - 01:08:38

هذا الاحمرار سببه اشعة الشمس فاذا غاب هذا الاحمرار انتهى هذا الاحمرار دخل وقت العشاء. وانتهى وقت المغرب ويستمر وقت العشاء حتى يطلع الفجر فاذا طلع العشاء ودخل وقت الفجر ويستمر وقت الفجر الى ان تطلع الشمس. فاذا طلعت الشمس انتهى وقت الفجر. ولم يدخل وقت الظهر - 01:09:08

متى يدخل وقت الضهر نفس الكلام اذا مالت الشمس الى جهة الغرب اذا نكون بهذا اجمالا اوقات الصلوات الخمس وقت الضهر من زوال الشمس الى ان يصير ظل الشيء مثله - 01:09:41

ما عدا ظل الزوال وقت العصر من مصير الشيء مثله ما عدا ظل الزوال حتى تغرب الشمس. وقت المغرب من غروب الشمس حتى يغرب الشفق الاحمر وقت العشاء من غروب الشفق الاحمر - 01:10:02

حتى يطلع الفجر. وقت الفجر من طلوع الفجر حتى تطلع الشمس واضح او لا هذه المواقف الخمسة هذا اجمالا لكن هنالك تفاصيل اخرى سنذكرها الان وقت الضهر له تفاصيل وقت العصر له تفاصيل وقت المغرب له تفاصيل كذلك العشاء والفجر. قال المؤلف رحمة الله - 01:10:22

دعانا الضهر اي صلاته. قال النووي رحمة الله سميت بذلك لانها ظاهرة وسط النهار واول وقتها اي اول وقت صلاة الضهر انتبه واول وقتها زوال اي ميل الشمس عن وسط السماء - 01:10:51

لا بالنظر لنفس الامر بل لما يظهر لنا ويعرف ذلك الميل بتحول الظل الى جهة الشرق. الى جهة المشرق بعد تناهي قصره الذي هو غاية ارتفاع الشمس واضح ولا واضح - 01:11:20

قال ويعرف ذلك الميل. كيف تعرف ان الشمس مالت الى هنا الى جهة الغرب كيف تعرف ان الشمس مالت الى جهة الغرب اذا تحول الظل من هنا الى هنا وبدأ يزيد فاعلم انه قد دخل وقته قد دخل وقت الظهر. قال رحمة الله تعالى ويعرف ذلك - 01:11:40
بتحول الظل الى جهة المشرق بعد تناهي قصره الذي هو غاية ارتفاع الشمس واخره اي اخر وقت الضهر اذا صار ظل كل شيء مثله اذا صار ظل كل شيء مثله غير ظل الزوال غير هذا هذا طوله متر يكون ظله طوله متر - 01:12:04

ما عدا ما عدا ظل الزوال واضح؟ قال رحمة الله والظل لغة الستر والظل لغة الستر تقول انا في ظل فلان اي ستره وليس الظل عدم الشمس كما قد يتواهم. بل هو امر وجودي يخلقه الله تعالى لنفع البدن وغيره - 01:12:30

على كل حال هذه المسألة ليس لها علاقة بالفقه هو استطرد فيها يقول لا تظن ان الظل يتكون فقط اذا حجبت الشمس نحن اذا واحد اذا كانت الشمس موجودة ووضع ثوبا او وضع - 01:13:00

اه مثلا قطعة خشب يكون الظل صح يقول لا تظن ان الظل يحصل من هذا فقط بل قد يوجد ظل حتى عند عدم وجود الشمس يريد بهذا ان يقول انه في الجنة يوجد ظل - 01:13:23

مع انه في الجنة لا توجد شمس واضح؟ وقد جاء في الحديث ان شجرة طوبا يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها مع ان الله عز وجل يقول عن اهل الجنة لا يرون فيها شمسا - 01:13:42

ولا زهرية ووصف الله عز وجل ظل الجنة بانه ظل ممدود فوصفه الله عز وجل بانه كل واحد بان اكل الجنة دائم وكذلك ظلها دائم اذا يريد ان يقول لك ان الظل قد يوجد حتى مع عدم وجود الشمس. واضح؟ وهذا كلام جميل - [01:13:59](#)

تحسن لكن ليس مناسبا لكتاب الفقه. واضح؟ ليس مناسبا لهذا الموضوع. على كل حال فائدة استطرد فيها المؤلف رحمة الله تعالى رحمة واسعة قال رحمة الله والعصر انتهى من الكلام على الضهر سببا في الكلام. اذا عرفنا متى يبدأ الضهر وعرفنا متى - [01:14:21](#) متى ينتهي؟ طيب الان نريد ان نعرف العصر متى يبدأ وقت العصر ومتى ينتهي؟ قلنا يبدأ وقت العصر اذا صار ظل الشيء مثله ما عدا ظل الزوال وينتهي اذا غابت - [01:14:45](#)

اذا غابت الشمس وينتهي اذا غابت الشمس واضح او لا؟ طيب ننتبه قال الفقهاء العصر لها خمسة اوقات العصر لها خمسة اوقات اظن انه لو شرحتها الان بقي دقيقتين من الاستراحة - [01:15:04](#)

سوف آلن نستوعبها. سقف في النص. اذا نؤجل هذا الى ما بعد الاستراحة افضل نقف هنا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله - [01:15:31](#)